

## 74 - شرح زاد المستقنع : كتاب المناسك باب الإحرام | | ماهر

### ياسين الفحل

ماهر الفحل

ان يكون بهيمة الانعام ان يكون بهيمة الانعام ان يبلغوا السنة المعتبرة شرعا ان يكون سليما من العيوب ان يكون في زمن الذبح وان يكون في مكان الذبح وذلك من كان يفتي للناس ويترخص لهم بهذا الرأي المرجوع - [00:00:03](#)

كان بعض هذا متى يذبح يذبح في يوم عرفة فاذا ذبح في عربة باتفاق العلماء انه لا يجزئ. وهنا قد خالف شرطين شرط متفق عليه وهو المكان فلا يصح عرفة للذبح. وشرط مختلف فيه وهو الزمان والراجح اشتراط الزمان - [00:00:22](#)

الراجح الشراب الزمان في هذا فقال هنا جنب والدم هنا يراد به الذبيحة لانه يراق دمها. نعم ثم قال وان حاضت المرأة فخشيت فوات الحج احرمت به وصارت قارئة لان هذا امرأة جاءت - [00:00:40](#)

متمتعة ففي اليوم الخامس مسلا مسلا اليوم الخامس نضرب هذا المثال حتى هذا المثال يكون مئة بالمئة في الاعم الاغلب اليوم الخامس حاض من ذي الحجة فاذا كانت تمشي ستة ايام هو حيظ غالب النساء - [00:01:00](#)

صح عندنا سادس السابع والثامن والتاسع والعاشر يوم النحر والحادي عشر حتى تظهر. ماذا سيفوتها؟ عرفة اللي هو اليوم التاسع من ايام ذي الحجة قال وان حاضت المرأة طبعاً هذا عام عام اريد به الخاص فالمقصود بها لان المرأة المتمتعة المقصود بها المرأة - [00:01:18](#)

المتمتعة قالوا ان حاضت المرأة فخشيت فوات الحج احرمت به وصارت قارنته اذا كانت متمتعة ومنها كانت مفردة هي خلص مفردة فيه نار والحج وعليها الحيض يفعل ما يفعل الحاج غير ان لا يصفها بالبيت حتى صفر - [00:01:40](#)

واذا كان قارن لكن نواجه هنا المرأة المتمتعة. هذا الكلام ماذا يسمى يا شيخ عيث انعام؟ اريد به الخصوص. اي نعم. ما المقصود هنا اللي هو المرأة المتمتعة فامرأة متمتعة ماذا تصنع؟ بعدها - [00:01:57](#)

تدخل الحج على العمرة تدخل الحج على العمرة ماذا تصير؟ تصير قارئة تصير قارئة روى البخاري الكلمات في الصحيحين من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تبكي فقال ما لك ان فزت - [00:02:13](#)

قالت نعم فقال افعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حيث رقم ميتين واربعة وتسعين في صحيح الامام البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم طبعاً هذا صحيح البخاري مهم جداً لطالب العلم - [00:02:30](#)

ولا يقول طالب العلم انا اشتغل فقط في كتاب الله تعالى لان هذا الكتاب خادم لكتاب الله تعالى وشارح لهم يقول هنا باب الامر بالنفساء اذا نفسنا ما بامر بالنفساء اذا نفسنا - [00:02:49](#)

ثم قلت لفريق سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بترفة حفظت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك ان فزت؟ قلت نعم. قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم. فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوف البيت - [00:03:07](#)

قالت وضحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر. نعم فاذا المرأة تفعل وتدخل الحج بالعمرة تدخل تدخل عبادة صغيرة من عبادة ماذا؟ بالعبادة الكبيرة وتكون ماذا؟ تكن قارنا بين الحج والعمرة لانها لم - [00:03:30](#)

تكن قد طافت هي معتمرة ولم تؤدي العمرة وبقيت محرمة وجاءت ايام الحج تدخل مالها تدخل الحج على العمرة ستدخل عبادة

صغيرة بالعبادة الكبيرة قال هنا واذا حاضرت مرتته فخشي فوات الحج احرمت به وصارت قارمة. من هذه المرأة؟ المتمتعة دخلت الحرم وهي محرمة لم تط في البيت - [00:03:45](#)

وكان في السابق يحق لها ان تسعى بين الصفا والمروة كان الصفا والنور خارج ماذا؟ خارج المسجد الحرام. استغفار الصفا والمروة داخل المسجد الحرام يحق لها ان تدخل لا تجلس في المسجد الحرام - [00:04:14](#)

يحق لها ان تدخل تسعى وتخرج ولا تنفث يحق لها لكن انه سيؤجل طوافها خلاص تؤجل الطواف وتؤجل السعي فاذا كانت تطهر يعني علمت انها ستظهر اليوم الثاني واليوم الثالث قبل ان - [00:04:31](#)

تبقى وتؤدي عمرتها كاملة لكن اذا خشية انه لن تؤدي العمرة الا بعد تقول وقت الحج تدخل العمرة بماذا؟ بالحج فتكون قارنة يكون قارنا وذاك السيدة عائشة هكذا دخلت حجتها - [00:04:49](#)

فدخلت العمرة بالحج وقالها طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة عن حرك وعمرتك يعني اصبح طواف واحد للمعتمر للقارن. طواف واحد في البيت وسعي واحد يعني سبعة سبعة اللي هو طواف الكامل والسعي الكامل. عن الحج وعن - [00:05:07](#)

العمرة. لكن السيدة عائشة قالت يرجع الناس بحج وعمرة. باعتبار ناس متمتعين كانوا متمتعين طاقم وسعوا وقصروا ثم بقوا متمتعين قالت يرجف الناس بحج وعمرة وارجع بحج وهي خلاص في حج وعمرة لها - [00:05:26](#)

لكن ماذا ارادت؟ ارادت عدم التفرغ في الاعمال الصالحة وذلك تضعها في خصاصة وتضيفها هكذا فالنبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ان يخرج بها الى التنعيم. وقلنا التنعيم باعتبار انه خارج الحرم. لان الحاج او المعتمر لا بد ان يجمع بين الحل -

[00:05:42](#)

والحرم فخرجت خارج الحرم اللي هو مكان التنعيم اللي هو اقرب مكان وذاك ريحته ماذا يسمى هذا المسجد مسجد عائشة والمنطقة تسمى لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن ان - [00:05:59](#)

يأخذ عائشة الى هذا المكان فقال هنا وان حاضرت المرأة فواتير الحج احرمت به وصارت قارنة ثم قال واذا استوى على راحلته استوى بمعنى علا واستقر قال لبيك يبدأ الانسان ينوي بقلبه ثم يبدأ يلبي اشارة الى الشروط - [00:06:15](#)

ورد من حديث ابن عمر وجابر وانس وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كل واحد في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ركب راحلته واستوت به اهل - [00:06:36](#)

يقول لك هاي سنة ليست واجبة انت تستطيع مباشرة لبث وصليت الفريضة او السنة تقول لبيك اللهم بحجة او بعمرة لكن الاكمل والامل انك تحج على حجة النبي صلى الله عليه وسلم. من قال الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وعار على الانسان في حياته -

[00:06:49](#)

ان يضيع سنة صحيحة ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فالانسان ينتفخ ويؤجر مرتين يؤجر على العمل ويؤجر على اتباع السنة والانسان يحيي السنن ويدل عليها ويعلم الناس بها كما قال البخاري من احيا سنة قد اميتت - [00:07:09](#)

فله اجرها فاصبروا يا اهل الحديث فانتم خير الناس. قال لبيك اللهم لبيك طبعها هاي الطلبية وارادة في السنة الفعلية وفي السنة القولية والنبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج الحج - [00:07:28](#)

يجب ورفع الصوت بالسلي لان الانسان يشهد له كل من يسمع هذه الترجمة. والعجل هو النحر نحر ما ينحر وذبح ما يذبح من ذهيبة الانعام فهي ثابتة من قول النبي وثابتة من فعله صلى الله عليه وسلم وقد يقول قائل لماذا شرعت تلبية؟ نقول للمصلحة حيث ان هذا

القول متضمن الاجابة - [00:07:48](#)

جابت النداء الذي امر الله به ابراهيم عليه السلام والنبي صلى الله عليه وسلم وصف ابراهيم بوصف هل تحفظوه من يحفظ هذا الوصف له جائزة اي نعم ان ابراهيم حليما - [00:08:09](#)

نعم هذا التنزيل لكن مصطفى في الوسط لما دخل البيت وقف عند اركانه وكبر ها؟ جميل؟ لا ورأى صورة ابراهيم يستبسم بالالزام فماذا قال قال ما لشيخنا ولا الاسلام بين المصحف وهو بشيخنا والحقيقة يعني - [00:08:29](#)

لقد نازل جدا حتى ليس شائعا عند الناس يعني قضية ابو الانبياء محفوظة عند الناس بس قضية اننا وصلنا بشيخنا مقام مقام جليل في الصحيح ما لي شيخنا بسم الله - [00:08:52](#)

فربنا قال لابراهيم واذن في الناس بالحج وبالكثير ذكر الروايات كيف انه قال ان صوتي لا يصل ارجعوا الى تفسير ابن كثير الاية السابعة والعشرين من سورة الحج وهي التلبية لبيك متضمن لتوحيد الله وامثال اوامره وصرف نواهيه واقرار بالاستمرار على طاعته فقضية - [00:09:14](#)

الاخلاص وتدل على التوحيد وهذه التلبية يحبها الله وكلما اكثر العبد منها كلما كان احب الى الله واحظى عنده اذا هي التلبية امر عظيم جدا يعني لبيك باعتبار اجبتك اجابة - [00:09:37](#)

لبيك يعني اجبتك وانت قد تناجي انسان يقول له لبيك ينادي الله ورده في الحديث الصحيح ينادي الله ادم فيقول لبيك هذا اليوم المحشر لما يأمره الله تعالى ان ان يخرج من ذريته - [00:09:55](#)

اهل النار وهكذا فيخرج فيقول لبيك فهنا لبيك مع ان اجبتك اجابة. نعم نقول الب فلان في المكان اقامتي. فيعني انا اجبتك اعجابه وانا مقيم على هذه الاجابة وعلى هذه الطاعة. فالانسان لما يذهب ويلبس - [00:10:11](#)

تقول له ما معنى التلبية؟ يقول والله لا ادري وهذا الحقيقة عيب ان الانسان يعبد ربه ويقول قول لا يفقه معناه ويستحب ايضا ان ان يرفع الرجل المحرم صوته بالتلبية ويجهر بها. خلافا للنساء طبعاً. للسنة القولية حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل

فامرني ان امر - [00:10:29](#)

اشكر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال بالتسليية امرني ان امر اصحابي ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال. والذي صرف هذا الوجوب الى الندب السنة التقديرية هذا امر والامر يفيد الوجوب فالذي صرفه من الوجوب الى الندب السنة التقديرية - [00:10:51](#)

حيث انه صلى الله عليه وسلم لم ينكر على من خفظ في التلبية فان قلت لم استحب هذا؟ قلت للمصلحة حيث ان التلبية شعار الحج والشعار يرفع عادة ليقتردى به - [00:11:11](#)

يا شيخ ابراهيم ما شعار الصلاة احسنت يا بني اذا التكبير مهم كما ان شعار الحج التلبية شعار الصلاة التكبير. زين ثار لماذا تقول سمع الله لمن حمده حينما ترفع من الركوع - [00:11:26](#)

هو بمعنى استجاب لماذا؟ التفاؤل انه في حين الركوع واستعداد للسجود. السجود عظيم فتستعين انت للسجود بالركوع وتسبح الرب العظيم سبحانه وتعالى فهنا لما تقول سمع الله قال بالاستجابة. واذا حينما تدعو وتدعو ولن يكن دعاؤك ولا خشوعك ولا تسجدك بالمقام ولا تدخل بين السجدين - [00:11:42](#)

افهم معاني الصلاة يا بني وفهمها اهل بيتك. نعم يكره الجهر بالتلبية في طواف القدوم وفي السعي بين الصفا والمروة في طواف القدوم يكره للانسان في السعي والصمام للمصلحة حيث ان الجهر بها يؤدي الى التشويش على الطائفين والساعين - [00:12:06](#)

فدفعاً لذلك وشبهه. اما طبعاً في الحج الانسان في الحج متى يطالع التلبية حينما يرمي جمرة العقبة اللي هو اول يوم العيد وذلك اذا لما نشوف الناس يعني في المسجد في الطواف في المسجد ويلقون هذا خطأ طبعاً هذا من اخطاء الناس - [00:12:29](#)

يجب ان تكون السلبية بالعربية من القادر عليها اما غير القادر فيلبي بلغته للقياس. كما يجب ان يذكر الله ويكبر في الصلاة بالعربية ان كان قادراً عليها وغير القادر يكبر بلغته. فكذلك التلبية والجامع ان كل منها موضع يشرع فيه - [00:12:46](#)

ذكر الله تعالى فقال هنا واذا استوى على راحلته قال لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لا شريك لك في ملكك ولا شريك لك في الوهيتك ولا شريك لك في اسمائك وصفاتك - [00:13:04](#)

ولا شريك لك في كل ما يختص بك ومن ذلك الحكم وهذا من اخطر ما يكون ان الناس حينما ينصبون اشخاصا مشطعين كما قال جعل ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به. فالله لا يشرك له في كل ما يختص به - [00:13:20](#)

سبحانه وتعالى لا شريك لك لبيك اعادة وتكرار للاجابة بحيث ان الانسان يستجيب لربه في كل امر من ولكن لو كنت انت حي وفي المسجد الحرام في زمن النبوة وانت تصلي بين يدي الله وناداك النبي صلى الله عليه وسلم الا تستجيب له - [00:13:36](#)

تستجب يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. فالانسان لما يستجيب هو استجابة للحياة الحقيقية في الدنيا وفي الآخرة فالانسان يستجيب لاوامره لان في حياة الانسان وسعاده في الدنيا والآخرة - [00:13:58](#)

ان الحمد والنعمة لك طبعاً هذا مكسورة فتكون جملة استثنائية مكسورة حتى تكون جملة استثنائية لكن انت لما يأتينا يا شيخ مصطفى يوم امس جانا مررتي بوقف لازم ما بعد هجمة ماذا تسمى - [00:14:15](#)

يمن استثنائي فهذا الجملة استثنائية لو فتحت يعني لو كانت لبيك اللهم لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لو فتحت كانت تعليلية يعني التلبية لان الحمد لك الاستثنائية اقوى الجملة الاستثنائية اقوى - [00:14:30](#)

يعني لو عللنا كان نبي لك من اجل ان نلحم لك لكن هذا الحمد له قبل ان يخلق الانسان وبعد ان يحاسب الناس فالحمد له في الاولى وفي الآخرة فله الحمد لله الحمد رب السماوات والارض رب العالمين - [00:14:49](#)

وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فالكبرياء هو السلطان والعز والملك. وان كل انسان مكروه بسلطانه سبحانه وتعالى ان الحمد والنعمة المقصود بها الانعام فما يصيب الناس من نعمة كما قال تعالى فما بكم من نعمة فمن الله - [00:15:09](#)

وما بكم من نعمة وما بكم من نعمة فمن نعمة فهو من الله سبحانه وتعالى سواء كان النعم القائمة او النعم او النقم المرفوع عن الناس ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:15:31](#)

لملك الاعيان وتبديرها ليس الملك فقط ان ماهر ياسين ملك لله سبحانه وتعالى. ما هو تبدير مهارة؟ ما يتعلق والحمد والعصب. والخلايا وهكذا كل هذا ملك لله فقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وبلغهما في السماوات والارض - [00:15:46](#)

كل له قانت فكلها من مخلوقات قانتة وخاضعة لله سبحانه وتعالى. نعم لا شريك له لا شريك لك تكرار واعادة وهذه فيها قضية الاخلاص لله سبحانه وتعالى. قد يصوت بها الرجل ان يرفع بها صوته - [00:16:04](#)

وقلنا هنا الحديث في صحيح ابن خزيمة برقم الفين وستمية وخمسة وعشرين رفع الصوت بالتلبية كيف قال هنا حدثنا ساق؟ فيقول اتانا جبريل فقال مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية - [00:16:24](#)

فقال احمد بن منيع بالاهلال بالتلبية ما ذهبوا قال باب اباح في الزيادة في التلبية ذا المعارج ونحوها شف ذا المعارج وورد لبيك اله الحق وورد عن ابن عمر لبيك وسعديك والخير اليك. نعم - [00:16:41](#)

يقول باب اباحة الزيادة في التلبية للمعارج ونحوه ضد قول من كره هذه الزيادة وذكر انهم لم يقولوه مع النبي صلى الله عليه وسلم. مع الدليل على ان من تقدمت صحبتته للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:56](#)

وكان اعلم قد كان يخفى عليه الشيء من علم الخاصة. ومن يأتيك بالفوائد والنوادر والعجائب ابن خزيمة في كتابهم وكان اعلم نعم على ان من تقدمت صحبتته للنبي صلى الله عليه وسلم وكان اعلم قد - [00:17:11](#)

قد كان يخفى عليه الشيء من علم الفاصل فعلمه من هو دونه في السن والعلم. لان فعل ابن ابي وقاص مع مكانه من الاسلام. والتعلم مع تقدم صحبتته ان كان ما له كان - [00:17:32](#)

وفي رواية صعب الاسلام مع تقدم صحبتته خبر انهم لم يكونوا يقولون ذا المعارج. قال سعد ابن ابي قرن نفى هذا لكن المثبت مقدم على النافل مع النبي صلى الله عليه وسلم وجاور ابن عبد الله دونه في جابر ابن عبد الله دونه في السلم - [00:17:45](#)

حتى انه لم يقاتل في بدر ولم يشهد احدا وكان عدم شهود احد لماذا استجابة لامر ابيه فابوه امره ان لا يأتي للقتال وقال له اني اول مقتول. فعلا كان اول قتيل - [00:18:05](#)

وكلمه الله كفاحا فامرته ان يبقى من اجل ان يشرف على اخواته. وفعلنا طبق هذا حتى انه لم يتزوج بشرا انما تزوج ثيبا يقول وجابر ابن عبد الله دونه في السن والعلم والمكان من النبي صلى الله عليه وسلم. طبعاً سعد كافة مكانة خاصة - [00:18:21](#)

ولذلك حينما سأل عمر من نجعله على جيش العراق؟ ماذا قال عبد الرحمن بن عوف؟ قاله الاسد في براكته لماذا نصب الاسد يا شيخ نبيل؟ قال الاسد في براكته احسنت يا بني - [00:18:40](#)

قال هنا قد اعلم انهم كانوا يزيدون ذا المعارج ونحوهم. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع لا يقول شيئا. اذا هذا يقول ثابت باي سنة

هي خايقة يقول هنا جابر يقول والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع لا يقول شيئا. اذا فالمعارج ثابت بالسني يا سنة - [00:18:55](#)  
تقريرية احسنت يا فقد خفي على سعد ابن ابي وقاص مع موضعه من الاسلام والعلم ما علمه جابر ابن يهديك من فوائد والعوائد  
والامور العريضة والغالية جدا وهكذا فيسكت الابواب. طبعا الكتاب هذا - [00:19:18](#)  
يعني اتمنى ونرجو ان هو الثماني احيانا طلب المستحيل او الشديد. فنرجو ان يتوفر بين اي طلاب العلم. فقال هنا يصوت بها الرجل  
وتخفيها المرأة لان المرأة مأمورة بحفظ الصوت في مجامع الرجال - [00:19:39](#)  
قل بحفظ الصوت وبخفض الصوت وكلاهما صحيح فهي تحفظ الصوت تخرجها امام الباب وايضا تخفض الصوت اذا تكلمت فيما لا  
بد منه. فالمرأة تلي تلي متى تلي بحيث تسمع بحيث يسمع - [00:19:57](#)  
نفسها هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:20:14](#)